النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – ١٠ – ١٤

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أكد الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" في مقابلة مع برنامج "٦٠ دقيقة" على قناة "CBS NEWS" الأمريكية أن إعادة إعمار ما دمره النظام البائد خلال حربه على الشعب السوري تأتي ضمن أولويات الدولة، مشيراً إلى أن تكلفة هذه العملية تبلغ بين ٦٠٠ و٩٠٠ مليار دولار، الأمر الذي يتطلب دعماً واسعاً من المجتمع الدولي، وقال: "العالم راقب هذه المأساة لـــ ١٤ عاماً ولم يتمكن من منع هذه الجريمة الكبرى، لذا يجب أن يقدم اليوم الدعم لسوريا"، وأشار "الشرع" إلى أن العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على سوريا تعرقل جهود إعادة الإعمار، مشدداً على أن من يعوق رفعها يصبح شريكاً في الجريمة التي ارتُكبت، وأكد أن سوريا تستحق أن تعيش بسلام وأمن، وأن هذا يصب في مصلحة المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن سوريا ستكون منفتحة على الشراكات الدولية التي تحترم سيادتها، وأوضح "الشرع" أن هناك أجيالاً كاملة من السوريين عانت من صدمات نفسية هائلة جراء الحرب التي شنها النظام البائد وقتل خلالها أكثر من مليون سوري، ودمر الكثير من المناطق والبنى التحتية، وشرد الملايين بين لاجئين في الخارج ونازحين في الداخل، مبيناً أنه سيتم استخدام وسائل قانونية لملاحقة "بشار الأسد" الهارب إلى روسيا، وبشأن أحداث الساحل والسويداء، شدد "الشرع" على أن هذه مسألة داخلية يجب أن تُحلَّ قانونيا، والدولة ملتزمة بمحاكمة كل من ارتكب جرائم ضد المدنيين، من أي طرف كان، وفيما يخص الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، قال "الشرع": "سوريا لم تستفز إسرائيل منذ وصولنا إلى دمشق، ولا تريد أن تشكّل تهديداً لها أو لأي دولة أخرى"، مؤكداً أن استهدافها للقصر الرئاسي لم يكن لإيصال رسالة "بل إعلان حرب، لكن سوريا لا ترغب في خوض الحروب"، مشدداً على وجوب انسحاب إسرائيل من أي نقطة احتلتها بعد ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤، من جهة

أخرى، بيّن "الشرع" أن عمليات "هيئة تحرير الشام" قبل التحرير كان هدفها إسقاط نظام "الأسد"، ولم تقم بأي عمليات خارج الأراضي السورية ولم تستهدف أحداً سوى النظام، معيداً التذكير بأنه قطع العلاقة مع تنظيمي "داعش" و"القاعدة"، وقال: "لو كنت متَّفقا معهما، لما تركتهما"، ورداً على سؤال حول دخوله القصر الرئاسي لأول مرة، قال "الشرع": "لم تكن تجربة إيجابية جداً، خرج من هذا القصر الكثير من الشر تجاه الشعب السوري"، مؤكداً أنه من المهم اليوم منح الناس أملاً لإعادة البناء والعودة إلى منازلهم، فإعادة الإعمار لا تقتصر على البنية التحتية، بل تشمل معالجة الصدمات النفسية التي خلّفتها الحرب، وبيّن "الشرع" أنه ستُجرى انتخابات عامة حين يعاد إعمار البنى التحتية ويحصل الناس على بطاقات هوية ووثائق رسمية، مشدداً على أنه يريد لسوريا أن تكون مكاناً يُصوّت فيه كل شخص، وعلى أن الشعب السوري قوي وقادر على النهوض من جديد.

- أصدرت وزارة العدل تعميماً يهدف إلى توحيد أساليب تعامل المحاكم مع القرارات والأحكام الصادرة عن محاكم الشمال السوري، وذلك بعد إتمام عملية دمج هذه المحاكم مع منظومة القضاء في الجمهورية العربية السورية، وجاء في نص التعميم أن الوزارة "لاحظت في الآونة الأخيرة تفاوت أساليب تعامل المحاكم ودوائر التنفيذ" مع القرارات والأحكام والأسناد التنفيذية الصادرة عن محاكم الشمال السوري خلال الفترة السابقة للدمج، وبموجب التعميم الجديد، أصبح يتعين اعتماد جميع القرارات والأحكام والأسناد التي تصدر عن تلك المحاكم، شريطة أن تتوافق مع القانون، وأن تتضمن بيانات أساسية تشمل اسم المحكمة المصدرة للحكم، وتاريخ إصداره، وأسماء القضاة الذين اشتركوا في إصداره، واسم ممثل النيابة الذي أبدى رأيه في القضية، وأسماء الخصوم ونسبة كل منهم، كما يجب أن تتضمن الوثائق الرسمية خلاصة ما قدمه الأطراف من طلبات ودفوع وما استندوا إليه من أدلة وحجج، ورأي النيابة العامة، وأسباب الحكم ومنطوقه، بالإضافة إلى ختم صورة الحكم التي يكون التنفيذ بموجبها بخاتم

المحكمة، ودعا التعميم جميع المحاكم والدوائر القضائية إلى "ترتيب الآثار القانونية" للأحكام والقرارات والأسناد التي أصدرتها محاكم الشمال على النحو المشار إليه، وكلف التعميم إدارة التفتيش القضائي والسادة رؤساء العدليات والمحامين العامين، بمهمة مراقبة ضمان حسن تنفيذ مضمونه، وإبلاغ الوزارة عن أي مخالفة، في خطوة تُعكس سعي الوزارة إلى متابعة تنفيذ القرار على أرض الواقع.

- أعلن اتحاد الكتاب العرب إعادة عضوية عدد من الأدباء والمفكرين الذين تم فصلهم من عضوية الاتحاد في حقبة النظام البائد، بسبب مواقفهم المشرفة، ومساندتهم لثورة الشعب السوري وإيمانهم بحقبة التغيير والخلاص من النظام الاستبدادي.

٢. على المستوى الدولي:

- أكد الرئيس اللبناني "جوزاف عون" أن اللقاءات التي أجراها مع الرئيس "أحمد الشرع" كانت إيجابية، مشدداً على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين، وأضاف: خلال زيارة وزير الخارجية السوري يوم الجمعة الماضي إلى بيروت، تم تأكيد سلسلة مبادئ في إطار الاحترام المتبادل والتعاون والتنسيق على مستويات أمنية واقتصادية، وأردف: "لا بد من أن نطور علاقاتنا، وهو ما أكدنا عليه لجهة تعيين سفير سوري في لبنان، وتشكيل لجان تتولى دراسة الملفات، ومنها ملف الحدود البرية والبحرية، ومراجعة الاتفاقات القائمة بين البلدين".
- أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور "طارق متري" أن وفداً قضائياً سورياً سيصل إلى بيروت خلال الأيام المقبلة لبحث الملفات القضائية المشتركة بين سوريا ولبنان، في خطوة جديدة تعكس استمرار التقارب بين البلدين بعد سلسلة اللقاءات السياسية الأخيرة، وأوضح "متري" أنه أطلع الرئيس اللبناني على نتائج الاتصالات الجارية مع الجانب السوري لمعالجة الملفات العالقة، مشيراً إلى أن الزيارة تأتي استكمالاً لما تم بحثه خلال زيارة وزير الخارجية السوري "أسعد

الشيباني" إلى بيروت الأسبوع الماضي، وبيّن "متري" أن الوفد القضائي السوري سيبحث مع نظرائه اللبنانيين آليات تطوير التعاون في الملفات ذات الطابع القضائي والإداري، بما يسهم في تعزيز التنسيق بين المؤسستين القضائيتين في البلدين، وتسهيل معالجة القضايا الإنسانية والقانونية العالقة منذ سنوات.

- قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" إن السلطات السورية أبدت اهتمامها بالإبقاء على قاعدتين عسكريتين روسيتين على أراضيها، وأشار "لافروف" بحسب وكالة "رويترز" إلى أن موسكو تجري حالياً مناقشات مع القيادة السورية الجديدة حول الاحتفاظ بقاعدة بحرية وأخرى جوية، توفر لها موطئ قدم عسكرياً مهماً في المنطقة، منذ الإطاحة بالرئيس المخلوع بشار الأسد العام الماضي، ونفى "لافروف" صحة الأخبار المتداولة حول تسمم "بشار الأسد" في موسكو، مؤكداً أن استقباله وعائلته كان لأسباب إنسانية، لتجنب سيناريو الانتقام الذي وقع مع "القذافي" في ليبيا.
- أعلن دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن يبحث مسودة قرار أمريكية تهدف إلى تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا، في خطوة وُصفت بأنها "الأكثر شمولاً" منذ أكثر من عشر سنوات، وفق ما نقله تقرير نشره موقع The National، ووفقاً للتقرير، فإن المسودة التي وُزّعت على أعضاء المجلس الخمسة عشر في ٩ أكتوبر الجاري، تقترح السماح بتدفق الأصول والأموال والموارد الاقتصادية إلى الحكومة المركزية في دمشق، مع الحفاظ على العقوبات المفروضة على الجماعات المصنّفة كإرهابية، وعلى رأسها تنظيم داعش والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة.
- حذّر ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (" UNHCRغونزالو فارغاس يوسا" من خطط ألمانيا لإعادة اللاجئين السوريين مؤكداً أن سوريا وصلت إلى الحد الأقصى من قدرتها على الاستيعاب وأن أي عمليات ترحـيل إضافية ستؤدي إلى تفـاقم الأوضاع الإنسانية هناك، وأوضح "فارغاس يوسا" في تصريح

لصحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" الألمانية: أن نحو مليون سوري سيعودون إلى بلادهم هذا العام من الدول المجاورة مع توقعات بعودة مليون آخرين في العام المقبل مشيراً إلى أن الحكومة السورية غير قادرة على استيعاب أعداد إضافية، وأضاف أن العودة القسـرية نادراً ما تكون مستدامة لافتاً إلى أن كثيرين ممن يعودون في ظل الظروف الحالية قد يضطرون لمغادرة البلاد مجدداً نحو الأردن أو لبنان أو حتى أوروبا في وقت تواجه فيه هذه الدول أصلاً ضغوطاً متزايدة بسبب أعداد اللاجـئين.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني" مع وزير البيئة والتغير المناخي في دولة قطر "عبد الله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي"، سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وذلك خلال لقاء جرى في العاصمة القطرية الدوحة.
- التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني" في الدوحة الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق في وزارة العدل القطرية "عامر الفافري"، وبحث معه سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجال أنظمة التسجيل العقاري، وآليات التوثيق، والخدمات الإلكترونية ذات الصلة.
- التقى وزير الإدارة المحلية والبيئة "محمد عنجراني" وزير الأشغال العامة وإعادة الإعمار والإسكان في جمهورية الصومال "علمي محمود نور" على هامش منتدى قطر العقاري الثالث.
- التقى وفد وزارة الصحة السورية برئاسة مدير مكتب وزير الصحة "علاء عابدين"، في مقر وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ) في برلين مع "كريستيانِه توتزكه" مديرة إدارة آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية والجنوبية الشرقية في الوزارة، وجرى بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين الجانبين، ومناقشة حزمة المشاريع الصحية القادمة في سوريا، وأهميتها في دعم الخدمات الطبية وتحسين البنية التحتية للقطاع الصحي.

- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع السفير الليبي في دمشق "وليد عمار" سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، ولا سيما في قطاعات النفط والغاز.
- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" خلال لقائه نظيره الأردني "عزمي محافظة"، سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي.
- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع مدير مكتب وكالة التعاون الدولي اليابانية (جايكا) في الشرق الأوسط "توساكا سوتا" والوفد المرافق، سبل تعزيز التعاون في مجالات الإنذار المبكر وإدارة الكوارث وإزالة الألغام، وأكد الوزير "الصالح"، خلال اجتماع عقد في مقر الوزارة بدمشق أهمية تبادل الخبرات مع الجانب الياباني في مجال الاستجابة للكوارث وتدريب الكوادر الوطنية، منوهاً بالتجربة اليابانية الرائدة في بناء قدرات المجتمعات وتعزيز الجاهزية للاستجابة للطوارئ.
- بحث الفريق المختص بالنمذجة وبناء القدرات في هيئة التخطيط والإحصاء السورية برئاسة رئيس الهيئة "أنس سليم" خلال اجتماع مع خبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ((UNDP، تطوير العمل الإحصائي في سوريا وبناء نموذج اقتصادي جديد.
- بحث وزير التربية والتعليم في سوريا "محمد عبد الرحمن تركو" مع نائبة رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عسير المضاعين والوفد المرافق لها، تعزيز التعاون التربوي المشترك في تسهيل عودة اللاجئين.
- التقى محافظ حلب "عزام الغريب" رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "بولنت يلدريم"، وبحث معه تعزيز التعاون في المجالات الإغاثية والتنموية، وآليات تقديم الدعم للمشاريع الصحية والتعليمية والخدمية لتحسين الواقع المعيشي وتعزيز الاستقرار في المحافظة.

- شاركت الهيئة الوطنية للمفقودين في حلقة نقاش نظّمتها السفارة البريطانية في هولندا واللجنة الدولية لشؤون المفقودين في مدينة لاهاي.
- وقعت شركات سورية وتركية العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، في ختام فعاليات أعمال ملتقى رجال الأعمال التركي السوري ((B2B، الذي نظمته مجموعة يوسف أوغلو للعلاقات الدولية، وتنظيم المعارض والمؤتمرات، وذلك في قاعة الأمويين بفندق الشام في دمشق.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أكد مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية "محمد العمر" أن الوزارة ماضية بخطى ثابتة نحو تطوير وتوسيع العمل القنصلي في مختلف المحافظات السورية، بما يتماشى مع توجهات الدولة في التحول الرقمي ورفع جودة الخدمات العامة، وأشار "العمر" إلى أن الوزارة بدأت بتفعيل خدمة التصديق باللصاقة الإلكترونية في محافظة حلب، في خطوة تهدف إلى تسهيل الإجراءات وتقديم خدمة أكثر دقة وسرعة للمواطنين، وقال "العمر": "نعمل حالياً على تحديث للصاقة الإلكترونية المستخدمة في التصديقات، ليتوافق شكلها مع الهوية البصرية الجديدة للدولة السورية، مع تزويدها بمواصفات أمنية عالية تجعل اللصاقة غير قابلة للتزوير"، وأشار إلى أن الوزارة تستعد لافتتاح مكاتب قنصلية جديدة في إدلب ودير الزور، وهي الخطوة الأولى من نوعها في تاريخ المحافظتين، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو تقريب الخدمة من المواطنين وتسهيل حصولهم على معاملاتهم دون عناء السفر، وفي إطار تطوير الكوادر البشرية، لفت "العمر" إلى أن الوزارة أنهت تدريب ٢٩ متدرباً ومتدربة على العمل القنصلي، تم توزيعهم على مختلف المحافظات لتعزيز القدرات الفنية والإدارية في المكاتب القنصلية، مبيناً أنه تم مؤخراً توسعة نوافذ الخدمات داخل الصالة القنصلية في جميع المحافظات، تماشياً مع الأعداد الكبيرة للمراجعين، لتخفيف

الازدحام وتسريع إنجاز المعاملات، ما ينعكس بشكل مباشر على راحة المراجعين وكفاءة العمل داخل الإدارة.

- باشر مكتب حلب القنصلي التابع لوزارة الخارجية السورية بتصديق الوثائق المُصدّقة من القنصلية التركية، وذلك في إطار تسهيل الإجراءات أمام المواطنين وتبسيط معاملاتهم القنصلية.
- أعلنت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سوريا عن وضع خطط استراتيجية لدعم وتنمية قطاع الثروة السمكية، ونقلت الوزارة عن مدير الهيئة العامة للثروة السمكية "إياد خضرو" أن هذه الخطط سيتم العمل عليها من خلال: إعادة تأهيل وتطوير البنى التحتية، زيادة الأماكن المخصصة لإقامة مشاريع مزارع سمكية بحرية، تخفيض التكاليف عن طريق الإنتاج المحلي للإصبعيّات (صغار الأسماك) والأعلاف، توفير الدعم الفني والتقني، التوجه نحو الاستزراع المكثف ضمن الأقفاص العائمة والمسطحات المائية، زيادة مفرخات الأسماك، وأشار "خضرو" إلى أن العمل جارٍ لاستكمال تأهيل المزارع التابعة للمؤسسة العامة للثروة السمكية، بهدف النهوض بالعملية الإنتاجية في كل من مزرعة مركز أبحاث "السن، شطحة، الروج، عين الطاقة، قلعة المضيق، سعلو".
- أعلن وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" أن منصة زوم لاتصالات الفيديو Zoom أصبحت تعمل الآن في سوريا للمرة الأولى منذ تأسيسها، وقال الوزير "هيكل": أشكر فريق وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات المسؤول عن متابعة القيود الأميركية مع التقدير العميق لكل من يساند هذه الجهود من المجتمع التقني السوري في الولايات المتحدة وحول العالم.
- نظّمت وزارة النقل السورية ورشة عمل إلكترونية بالتعاون مع شركة "ستس" (SETS) السعودية، تناولت أنظمة وزن المركبات وبرامج ضبط الحمولات الزائدة، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز سلامة الطرق والحفاظ على البنية التحتية لشبكة النقل في سوريا.

- أعلن صندوق التنمية السوري عن استكمال التطويرات التقنية للموقع الإلكتروني الخاص به، والتي تضمنت خدمات رقمية جديدة تهدف إلى تعزيز الأمان والشفافية، وتوفير تجربة مستخدم سلسة تُبرز أثر العطاء، وأوضح الصندوق أن التحديثات شملت إضافة ميزتي أكبر المساهمين وأحدث التبرعات، بما يتيح للزائرين التعرّف على الأفراد والمؤسسات الذين أسهموا بشكل متميز في دعم مشاريع الصندوق، والاطلاع على حركة الموارد والتبرعات بكل وضوح وشفافية، وكذلك طريقة توزّعها على المشاريع التنموية في مجالات إعادة الإعمار، الطاقة، المياه، التعليم، الزراعة، والصحة.
- أوضحت وزارة الأوقاف في بيان أن الكلمات التي ظهر فيها اسم "الأسد الأب" قد كُتبت في أعلى إحدى مآذن الجامع "الأموي" لا تُرى بالعين المجرّدة، وأنه بعد التحقق تم إصدار توجيه بإزالتها فوراً حفاظاً على قدسية المسجد وحرمة بيوت الله.
- نظمت وزارة التنمية الإدارية دورة تدريبية احترافية بعنوان "العروض التقديمية خارج الصندوق"، وذلك بالتعاون مع معهد السعودية للتدريب.
- وقع المركز الوطني لبحوث الطاقة مذكرة تفاهم مع شركة " "proplanوجامعة "روستوك" الألمانيتين، لتدريب الكوادر الهندسية وتحديث كود العزل الحراري للأبنية في سوريا.
- أعلنت وزارة السياحة ممثلة بالهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي – مديرية مراكز التدريب عن مفاضلة المنح المجانية والمخفضة لدراسة دبلوم العلوم السياحية والفندقية (نظام السنتين) لدورة عام ٢٠٢٥.
- وقع اتحاد الفلاحين ٥ اتفاقيات تعاون مع منظمة التنمية السورية ((SDOلتنفيذ مشاريع تسهم في النهوض الزراعي والاقتصادي للفلاحين، والارتقاء بالمشاريع الإنتاجية وتحسين جودتها بالشكل الذي يحقق التنمية المستدامة.

- قال مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية "مازن علوش" إن جميع المعاملات الخاصة بالمستثمرين والتجار والمسافرين من تخصيص وتعاقد واستثمار، أو معاملات سفر وتخليص، وما يتبعها من أعمال استثمارية وجمركية تُقدم مجاناً بالكامل، باستثناء الرسوم الرسمية المعتمدة والمعروفة، والتي تُسدد حصراً عبر الحسابات البنكية الرسمية، أو لدى أمين الصندوق في الجهة صاحبة العلاقة وفق إيصالات رسمية، حسبما قاله "علوش".

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- أقام الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، حاجزاً عسكرياً على مفرق "أوفانيا" بريف القنيطرة الشمالي وقام بتفتيش المارة والسيارات.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- ألقى الأمن الداخلي بدرعا القبض على المساعد "أحمد عويض" الملقب "أبو نورس" وهو مسؤول دراسات أمنية سابقاً، وكان يعمل لدى جهاز الأمن العسكري بدرعا، ينحدر "عويض" من محافظة القنيطرة، وسبق أن تعرض لعدة محاولات اغتيال، كان آخرها في ٢ – ١٠ – ٢٠٢٢ حيث أصيب بجروح جراء استهدافه بطلق ناري في بلدة "عتمان".
- قتل الشاب "موفق فرحان الشرعة"، جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين، أثناء رعي الأغنام على أطراف قرية "الدويرة" في منطقة "اللجاة" بريف درعا.

٣. ملف الدروز (السويداء):

- تشهد محافظة السويداء توترات تطورات مساء الإثنين، إلى اشتباكات مسلحة بين مجموعات محلية، بدأت القصة بتوتر داخل صفوف الحرس الوطني بين

مجموعتين مسلحتين، إحداهما يقودها "طارق المغوش" والأخرى يتزعمها "طارق خويص"، وكشفت الاشتباكات التي اندلعت بين المجموعتين هشاشة التنظيم العسكري وغياب القيادة الموحدة، إذ سُجّلت الغلبة الميدانية لمجموعة "المغوش" قبل أن تتدخل قيادة الحرس لاحتواء الموقف، وفي ١٠ – ١٠ – ٢٠٢٥ صدر قرار إداري مفاجئ بإلغاء المكتب الأمني في قيادة الحرس، وتسليم مهامه إلى ضباط جدد يعينهم القائد العميد "جهاد الغوطاني" أحد المقربين من "الهجري"، القرار نفسه أنهى عقود تسعة متطوعين بارزين بينهم "المغوش" و"خويص"، وأحالهم إلى القضاء بتهم تتعلق بمخالفات وانتهاكات داخل الجهاز العسكري، وفي محاولة لاحتواء الجدل، أصدر المكتب الإعلامي للحرس الوطني بياناً وصف ما جرى بأنه "سوء تفاهم إداري" مرتبط بإجراءات تنسيق لدخول جهة أجنبية إلى الجبل دون إذن مسبق، نافياً وجود أي انقسام داخل المؤسسة، وشدد البيان على وحدة الصف داخل الحرس وعلى التزامه بالقانون العسكري، لكنه لم يقنع الشارع المحلي ولا حتى "طارق المغوش" الذي كتب فيه حسابه الخاص على موقع فيس بوك بما يشي بعدم رضاه بالقرار، كما لم يقنع القرار حتى بعض المجموعات المحسوبة على "الهجري"، حيث اعتبره كثيرون محاولة لتلميع صورة جهاز يعيش صراعاً داخلياً مكتوماً، ولم يتوقف الانقسام عند حدود الخلاف العسكري، بل تسرب إلى الشارع ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث طالبت صفحات محلية مقربة من الهجري بطرد عدد من القيادات الميدانية التي وُصفت بأنها "مرتزقة"، ودعت إلى "ضربهم بيد من حديد" لردع كل من يحاول إثارة الفتنة داخل السويداء. لكن هذا الخطاب التصعيدي لم ينجح في إخفاء حقيقة أن المؤسسة التي أنشئت تحت شعار "حماية الكرامة" أصبحت تعاني من انقسامات عميقة.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قال قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" إن مفاوضات بين ممثلين عن "قسد" والحكومة السورية أوصلت إلى اتفاق مبدئي حول آلية دمج القوات ضمن وزارتي الدفاع والداخلية، لافتاً إلى أن المحادثات لا تزال مستمرة بهدف تحديد التفاصيل الفنية والتنظيمية لعملية الاندماج.
- وصل وفد عسكري من قوات سوريا الديمقراطية إلى العاصمة دمشق لبحث "الاندماج" ضمن الجيش السوري.
- أكد أحد وجهاء العـشائر التابعين لـ "قسد" في محافظة دير الزور "عمار الحداوي" أن اللامركزية الإدارية تمثل الحل الأنسب لمستقبل المحافظة حسب زعـمه، مشيراً إلى أن هناك قناعة شبه مطلقة لدى أبنائها بأن هذا النظام حتى في حدّه الأدنى، هو الطريق الأمثل لإنهاء عقود من التهميش والإقصاء ، وقال الحداوي في مقابلة مع شبكة رووداو الإعلامية: لا نريد دولة تُعاد على غرار النظام البائد فهذا ما لا نقبله أبداً يجب أن تراعي أي حكومة تُشكَّل في دمشق مصالح جميع السوريين بمختلف انتماءاتهم العرقية والإثنية، وأضاف أن أبناء دير الزور لا يسعون إلى الانفـصال أو الفيدرالية، وما يُروَّج عن وجود مشروع انفـصالي لدى الإدارة الذاتية أو "قسد" مجرد أوهام لا أساس لها من الصحة ، وأوضح الحداوي أن اجتماعات مكثفة تُعقد حالياً بين ممثلين عن الإدارة الذاتية و المجالس التنفيذية من جهة وأبناء المنطقة من جهة أخرى بهدف وضع خطة لإعادة تأهيل القطاعات الخدمية الأساسية، متوقعاً تحسناً ملموساً خلال الفترة القريبة المقبلة، وفيما يتعلق بالمحاولات الدولية للتوصل إلى تفاهم نهائي بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية أشار "الحداوي" إلى أن سياسات الحكومة الانتقالية في دمشق ما زالت تُظهر تهميـشاً واضحاً تجاه مناطق دير الزور معتبراً أن اللامركزية الإدارية هي السبيل لضمان نصيب عادل للمحافظة من ثرواتها وتحقيق تنمية متوازنة مع بقية المدن السورية، وردًّا على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة السورية توافق على منح دير الزور لامركزية إدارية قال "الحداوي": من حيث المبدأ، وبعد

كل التضحيات التي قدّمها الشعب السوري خلال السنوات الماضية فإن هذه الثورة كانت تعبيراً عن تطلّع السوريين إلى الحرية و المساواة وإلى أن يكون المواطن يتمتع فيه بحقوقه الكاملة وحرية الرأي في شكل الدولة المقبلة.

- استهدف مجهولون حاجز "الصنور" التابع لـ "قسد" بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة عنصر من الحاجز.
- أصيب الإعلامي "إبراهيم العشوي" بجروح، جراء إطلاق نـار من "قسد" خلال مداهمتها منزله في بلدة "كبش غربي" شمالي الرقة، قبل أن تعـتقل شقيقه للضغط على ذويه لتسليمه بعد علاجه.
- دوت ثلاثة انفجارات متفرقة في مدينة "الطبقة" غربي الرقة تبين أنها ناجمة عن عمليات تفـجير كتل داخل الأنفـاق التي تحفرها "قسد".
- شنت "قسد" حملة اعتقـالات في بلدة "الطيانة" شرقي دير الزور.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- نفذت فرق الهندسة في الجيش العربي السوري عملية تمشيط شاملة لمدرسة في مدينة "دوما" بريف دمشق من الألغام ومخلفات الحرب، حيث أتلفت ميدانياً وبأمان جزءاً من الذخائر غير القابلة للنقل، وذلك في إطار مواصلة جهودها لتطهير جميع المناطق وإزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- ألقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حماة، بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، القبض على المجرمين "بلال محرز" الملقب بـ"السفاح" وشقيقه "سيف الدين مصطفى محرز"، المنحدرين من ريف المحافظة، لتورطهما في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين إبان حكم النظام البائد، ونقلت وزارة الداخلية عن قائد الأمن الداخلي في المحافظة العميد "ملهم الشنتوت" قوله: إن التحقيقات أظهرت تورط المجرمين في ارتكاب جرائم حرب أثناء مشاركتهما في المعارك مع ميليشيات النظام البائد في عدة محافظات، شملت اعتقال

المدنيين وتهجيرهم، والتمثيل بجثث الشهداء وتصويرها والتفاخر بها على منصات التواصل الاجتماعي.

- نفَّذ فرع مكافحة المخدرات في محافظة حلب عددا من العمليات النوعية التي أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة وإلقاء القبض على عدد من المتورطين في ترويجها وتعاطيها، وذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة الداخلية لحماية المجتمع من آفة المخدرات والحدّ من انتشارها، ففي العملية الأولى، تمكّن عناصر الفرع من إلقاء القبض على شخصين في مدينة حلب بعد متابعة دقيقة ورصد مستمر لأنشطتهما المشبوهة، حيث ضُبط بحوزتهما كيلوغرام من مادة "اتش بوز" و١٥٨ ألف حبة كبتاغون، يضاف إلى ذلك أدوات مخصصة للتعاطي وأخرى معدّة للترويج. تمّت مصادرة جميع المواد المضبوطة، وأحيل الموقوفان إلى القضاء لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما، وفي عملية أخرى نُفذت بالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في ريف حلب الجنوبي، ألقى فرع مكافحة المخدرات القبض على ثلاثة أشخاص متورطين بأنشطة مرتبطة بترويج المخدرات، بعد متابعة دقيقة لتحركاتهم، وأسفرت العملية عن ضبط ٢٦٧ ألف حبة كبتاغون و٢٠ كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدر كانت معدّة للتوزيع في المنطقة. تمّت مصادرة الكميات وإحالة المتورطين إلى الجهات القضائية المختصة.
- عثر على الشاب "موفق هارون" مقتولاً داخل سيارته في مدينة "عدرا" بريف دمشق، يذكر أن "هارون" من مصابي الثورة، ويتهم مقربون منه فلول النظام باغتياله.
- تعرض عميد كلية الحقوق في جامعة حلب الدكتور "مسلم اليوسف" لمحاولة اغتيال عبر استهدافه بقنبلة من قبل مسلحين مجهولين في "خان شيخون" بريف إدلب الجنوبي.

- شارك العشرات في وقفة تضامنية في "برزة" بدمشق، وذلك لإطلاق سراح أحد أبناء الحي من فرع الأمن الجنائي، وكان المعتقل قد عاد من إدلب ليجد قاتل أخيه من فلول النظام حراً طليقاً، استعان بأجهزة السلطة لتنصفه ولم ينجر للثأر الشخصي، لكنه أودع السجن، بحسب المتضامنين.
- نظم أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، وقفة احتجاجية ضد حادثة الاعتداء المسلح الذي طال عميد الكلية الدكتور "علي اللحام"، حيث هاجم مسلحون مكتبه مستخدمين أسلحة رشاشة وقنابل يدوية، وقاموا برمي قنبلة وبعدها لاذوا بالفرار.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المشهد السياسي اليوم يسير في خطّين متوازيين: محاولة الدولة الانتقالية فرض شرعية مؤسسية وإطار قانوني جديد يُسهِم في إعادة إنتاج الدولة من أعلى (تعميم وزارة العدل، فتح قنصليات، إجراءات رقمية، عقود ومذكرات تفاهم دولية)، وفي المقابل استمرارُ شرخات أمنية ومحلية تُذكِّر بأن الشرعية الفعلية لا تبنى بمجرد أوامر إدارية أو تصريحات إعلامية. إعلان "أحمد الشرع" حول أولوية إعادة الإعمار والحاجة إلى ٦٠٠–٩٠٠ مليار دولار يوضّح بجلاء معضلة المرحلة: طموحٌ كبير لمرحلة ما بعد الصراع، مقابل قدرة داخلية محدودة واقتصاد منكسر وعقوبات دولية متبقية. أي سياسة إعادة إعمار دون خطة مالية واضحة، وشفافية في الصرف، وضمانات لحماية الحقوق، ستنتج إفساحاً للمحسوبية والفساد وتعميقاً للغضب الاجتماعي — خصوصاً إذا ربطت الأموال بجهات سياسية أو بيانات أمنية تُهمّش مناطق بكثافة نازحين ولاجئين.

الديناميكية الإقليمية والدولية تُحكم كثيراً بموازين قوى جديدة: تقارب لبناني دبلوماسي مع دمشق واتفاقيات تعاون قضائية وتجارية يُسهِمان في كسر عزلتي النظام البائد السابقة، لكن هذا التقارب لا يضمن حلولاً سياسية داخلية إذا لم تُضَمَّن آليات عدالة انتقالية ومساءلة. إشارات عن مناقشات مع موسكو حول قواعد روسية تُبقي عنصر النفوذ الروسي حاضراً ويمثل ورقة ثقل: أي توازن بين جذب استثمارات دولية (أوروبية/عربية) والحفاظ على قواعد نفوذ عسكرية يفرض شروطاً سياسية قد تُقيّد هامش القرار الداخلي. خبر نقاشات محتملة داخل مجلس الأمن حول

تخفيف عقوبات يعني نافذة دبلوماسية مفتوحة — لكنها محفوفة بشروط وسياسات هدفها الفصل بين تمويل الخدمات المدنية ومنع دعم تنظيمات متطرفة؛ هذه النافذة إذا جرت إدارتها بشفافية يمكن أن تسرّع إعادة بناء الخدمات، وإلا فستكون مجرد أداة ضغط وشرخ سياسي جديد.

على مستوى الحوكمة المحلية والعدلية، دمج محاكم الشمال واشتراط توحيد المستندات خطوة تقنية مهمة لكنها محفوفة بمخاطر إن لم تُرافقها ضمانات لحماية الحقوق (قوّة الإثبات، حق الدفاع، محاكمات عادلة). إعادة تأهيل الأجهزة القنصلية وتفعيل الخدمات الإلكترونية أمر إيجابي لمعالجة قضايا اللاجئين والوثائق، لكنه يحتاج إلى ربط فعلي مع سياسات عودة آمنة ومشروطة بمعايير سلامة وحماية لا تعيد تعريض العائدين للاقتصاص أو للاستهداف.

المجال الأمني يكشف هشاشة حقيقية: تواتر اشتباكات السويداء، اغتيالات درعا، وتحركات إسرائيلية في الجنوب كلها مؤشرات على بيئة متفجرة محليًا؛ المؤسسات الأمنية الجديدة (الحرس الوطني، أجهزة داخلية) تبدو غير متماسكة مؤسسيًا، والانقسامات الداخلية قد تتحول إلى حروب صغيرة تهدد جهود الاستقرار الإقليمي. مواجهة هذا تتطلب إصلاحات فورية في سلاسل القيادة، آليات المحاسبة، وبرامج نزع السلاح/الخبرة وإعادة إدماج المقاتلين على أسس قانونية ومادية، وليس على حساب المجتمع. في الشرق، مفاوضات "قسد" والحديث عن اندماج محتمل يفتح إمكانيات لتخفيف التوتر لكنه سيُقَدِّم تحديات تقنية (تسلسل القيادات، رواتب، التسليح) وسياسية (اللامركزية، توزع الثروات) — غياب حل واقعي قد يُعيد إنتاج عنف وعملية اغتيالات وعمليات تخريبية.

الملفات الأمنية الصغيرة (مخدرات، جرائم انتقامية، تفجيرات) مؤشر إلى أن الدولة الجديدة ما زالت تُصارع حلقات الجريمة المنظمة وبقايا شبكات الحرب؛ هذا يتطلب جهاز عدلي وشرطي مستقل وكفاءة استخبارية مدنية ومحاكم متخصصة لمعالجة جرائم الحرب والجرائم الجنائية بقاعدة قانونية موحدة، مع ضمانات للحماية الشخصية للشهود والمتهمين.

السيناريوهات المتوقعة قصيرة ومتوسطة الأمد: الأسوأ — استمرار حالة الأمن الهش، تفاقم انقسامات محلية (درعا، السويداء، الساحل)، إفشال مشاريع إعادة الإعمار لصالح شبكات الفساد،

وطرد جماعي لعودة اللاجئين مع تدهور إنساني. الأفضل — إدارة دولية متناسقة لشروط رفع العقوبات مع رقابة شفافة على الأموال، تنفيذ حزم إنمائية مركزة على البنى التحتية الأساسية والخدمات، برامج مصالحة محلية ترافقها إجراءات عدلية محددة وواضحة، واتفاقات فعلية مع "قسد" على شكل لامركزي يضمن توزيعاً عادلاً للموارد.

توصيات عملية مباشرة ومباشَرة (بصرف النظر عن الحسابات الدبلوماسية): أ) ربط كل مشاريع إعادة الإعمار بآلية رقابة دولية–محلية شفافة ومشاركة مجتمعية، بوجود محاسبة جنائية لفساد المشروعات؛ ب) إطلاق برنامج وطنِيٍّ لعودة آمنة طوعا مع ضمانات سكن ودوائر خدمة مؤقتة — لا إعادة قسرية؛ ت) إجراء إصلاحات فورية في منظومة الأمن: توحيد سلاسل القيادة، فصل الأجهزة السياسية عن الأمنية، وبرنامج فوري لتفكيك شبكات السلاح الموازية؛ ث) تسريع آليات دمج القضاء (مع تدريب قضاة مستقلين وحماية حقوق متهمي الحرب) لخلق ثقة قانونية؛ خ) فتح قنوات مع المجتمع المدني والمرأة والشباب في عمليات التخطيط العمراني والتوظيف لإحباط مشاريع إعادة الإعمار التي تُكسب نخبًا فقط؛ د) استباق احتكاكات مع إسرائيل عبر قنوات دولية لتقليل احتمالات تصعيد عسكري يكون مكلفاً ومدمراً للخطة الإنمائية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.